

# الرد على من ينكرون وجود الأرواح

في هذه الأزمنة حدث من ينكر هذه الأرواح فيقولون: ليس في الإنسان روح، إنما روحه هذا *النفس* الذي يجتبه، هو وسيلة الحياة، ولا شك أن هذا إنكار للحقائق، كذلك أيضا زادوا حتى أنكروا وجود الجن، وقالوا: ليس هناك من يسمى جنّا، لو كانوا موجودين لرأيناهم بمحبر، وظنوا أنهم من جنس الأجياد. وهذا قصور لهم، وذلك لأنكم أنتم عالم، وهم عالم، وقد حبهم الله تعالى عن أنظارنا فقال تعالى: {يَا تَبَّيْ آدَمَ لَا يَقِنَّتُكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِيَأْسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَأْكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ} أي: أنه يراكم وأنتم لا ترونوه، وذلك لأن الله حبهم عن جنس الإنسان، فالملائكة وألشياطين والجن كلهم محظيون عن نظر الإنسان؛ نصدق بوجودهم، ولا نلتفت إلى من أنكر وجود الجن، أو من أنكر ملابسة الجني للإنسي، أو الذين أيضا أنكروا الأرواح كلها كالملائكة، كل ذلك من الأقوال المبدعة التي تخالف النصوص الواضحة الشرعية. والآن نواصل القراءة....